

Seven Weeks for Water 2016

Week 7

تعليق حاخام على تقاسم المياه بين إسرائيل وفلسطين

الماء والنار قوتان هامتان في الحياة لا غنى للإنسان عنهما.

وعلى هذا النحو فهما عطايا من الله للإنسان.

بل يمكن أن تتحول إلى قوة مدمرة عند إساءة استخدامهما.

يحث الكتاب المقدس وتعليقات الحاخامات الانسان على تحمل مسؤولية الحفاظ على المياه النقية وتوزيعها.

وفي هذا الصدد فإن الصرف الصحي هو حق من حقوق الأساسية للإنسان.

ويحذر احد التعليقات الإنسان من الاضرار بالموارد الطبيعية مثل الأشجار لأنه قد يأتي جيل آخر يكون غير قادرا على إرجاع هذه الأمور إلي نصابها مرة أخرى.

وهذا ما تعنيه كلمة تحمل المسؤولية عبر الأجيال.

وفي هذه المرحلة المصيرية أصبح العالم ذا وجهين متضاربين.

فمن ناحية يفر اللاجئ من الرعب ومآسي الصراعات العنيفة والوحشية التي لا توصف والعجز المخزي للدول ومواطنيها في كثير من الأحيان لتقديم المساعدات الكافية للاجئين ومن ناحية أخرى التدابير التي يتخذها العالم بصورة لم يسبق لها مثيل لحماية الأرض.

وتشيد اليهودية بالتعاون الذي حققته الانسانية في العقود الأخيرة في الحفاظ على بيئة نظيفة صحية والقضاء على الفقر المدقع.

ويبعث إجماع الأمم المتحدة في اعتماد الأهداف العالمية المستدامة والاتفاق الذي تم التوصل إليه في باريس لتوفير بيئة صحية للمجتمع بأكمله في المستقبل بؤادر من الأمل.

ويتضح من كل هذه التدابير المتخذة أن الوصول المتساوي إلى المياه النقية وتقاسم الموارد المائية ذا أهمية قصوى.

وأؤكد تماما على تصريحات منظمة إيكوبيس وتوصياتها.

وفي اعتقادي الراسخ بأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو صراع بين حق وحق ولهذا فسوف يتم التوصل الي حل سلمي آمن.

فالتعاون في توفير فرص الحصول على المياه النقية يسرع من وتيرة هذه العملية المصيرية.

وإرجاع مجرى نهر الأردن في هذا المجال ضروري.

وهناك ظاهرة إيجابية أخرى تساهم في التعايش السلمي.

فالبفعل ساهمت التقاليد الروحية العديدة بعضها مع البعض في الاعتراف بالحاجة الماسة للوصول إلى مصير مشترك للسلام والعدالة.

وأنا أدعو كل هذا معا ثورة هادئة حميدة.

وكان اجتماع ممثلي الديانة اليهودية والمسيحية والإسلام وغيرهم في نهر الأردن قبل بضع سنوات واحدا من أكثر التجارب المثيرة للمشاعر في حياتي.

دعونا نكتاتف معا في هذه المهمة المباركة لحماية قوة الحياة من الماء وتقاسم الموارد.

ونأمل ان توحدنا قضية المياه بغية التوصل الي السلام

حاخام سويتندورب اواراهم